



## متابعة (4)

### محاكمة القساوسة والناشط

#### مقدمة

في الخامس من سبتمبر 2016 إنعقدت الجلسة الخامسة المحاكمة عند الساعة الثانية عشر وخمسون دقيقة ظهراً برئاسة القاضي د. أسامة محمد عبدالله وبحضور مترجم بديل. كان مضمون الجلسة حول السماع لتسجيل صوتي يخص المتهم الأول والثالث. أنهى القاضي الجلسة حوالي الثالثة وربع ظهراً معلناً الحادي والعشرون من سبتمبر 2016 موعداً للجلسة القادمة.

#### حيثيات الجلسة

بدأ القاضي د. أسامة محمد عبدالله بمحكمة الخرطوم وسط الجلسة بحضور المتحري، الشاكي، المتهمين وهيئة الدفاع ومترجم بديل محاضر بجامعة الخرطوم (قسم الترجمة والتعريب) يدعي د. آدم محمدين، لم يعطي القاضي أي تفسير أو توضيح لإستبدال المترجم. أدار المتحري المستشار/ عبدالرحمن أحمد تسجيل صوتي تتبعه المترجم بالترجمة. كان التسجيل الصوتي لموضوعين، الأول للمتهم الأول يجري مقابلة مع الطالب المحروق/ علي عمر موسي بينما المتهم الثالث في الترجمة بينهما. وبحسب زعم المتحري بأن المتهم الأول حضر للسودان خصيصاً لتوثيق تلك الحالة والتي تم التطرق إليها في مؤتمر أديس أبابا بواسطة المتهم الثالث. وبحسب المتحري فلقد قدم المتهم الأول نفسه بأنه ممثل المنظمة الأمريكية (PPF) لدي أفريقيا، وهي منظمة تدعم حالات مثل حالته.

أما الموضوع الثاني فهو حوار دار بين المتهمين الأول والثالث بمول عفراء فيه يتحدث المتهم الثالث عن كيفية تحول الطالب للمسيحية كما تحوله هو أيضاً، كما دار بينهما حوار حول الإسلام.

إعترض محامو الدفاع لعدة مرات كيفية سير الجلسة، في أحد إعتراضاتهم كان الإعتراض حول قول المتحري: " بأن ترجمة المتهم الثالث للحوار بين المتهم الأول والطالب المحروق غير صادقة". قبلت المحكمة الإعتراض وتم إستبدال كلمة غير صادقة بكلمة غير صحيحة. علق أحد محامي الدفاع للقاضي مباشرة "لا يجوز للمحكمة أن يوجهها أحد المتقاضين".

عند الساعة الثالثة والرابع أنهى القاضي الجلسة معلناً يوم 21 سبتمبر 2016 موعداً للجلسة القادمة نسبةً لإجازة عيد الأضحى.

#### ملحوظات:

- علق أحد المحامين المراقبين للقضية قائلاً "يسهل علي أي مراقب للمحكمة بأن يكتشف حماية القاضي لهيئة الإتهام من أي إنتقاد أو نقد".
- لم تدون المحكمة الترجمة التي قام بها المترجم على محضر المحاكمة بل إستمعت إليها فقط ولم يقدم المترجم مستنداً للترجمة التي تمت للمحكمة.
- تناقص عدد أفراد الأمن حضوراً للجلسة مقارنةً مع الجلسات السابقة.
- مازال عدد الراغبين في حضور الجلسات كبيراً، وبعض الدين سمح لهم بالدخول كانوا جلوساً علي الأرض داخل القاعة نسبة لنقص المقاعد.



# HUDO Centre

---

## توصيات/ مناشدة

تعبّر HUDO عن قلقها الشديد إزاء سير المحاكمة. لضمان سير المحاكمة طبقاً للمعايير الدولية تناشد بالآتي:

- تناشد إدارة المحكمة بضرورة ضمان المحاكمة العادلة.
- تناشد ممثلي السفارات حضور الجلسات لضمان مراقبة تطابقها مع المعايير الدولية للعدالة.
- تنادي علي الناشطين والداعمين بضرورة المداومة علي الحضور لمراقبة سير المحاكمة.

إنتهى

لمزيد المعلومات الرجاء الكتابة إلي

[hudo2009@gmail.com](mailto:hudo2009@gmail.com)